

خسارة كبرى

الأخت حياة برادة

لن نستطيع مهما اجتهدنا، أن نقيس حجم الفاجعة التي ألمت بنا بفقدان الأخ المناضل عبد الغني بوسته.

إن المصاب الذي حلّ بنا بعد خسارة جسيمة لحزب الطليعة وللشبيبة الطليعية ولكلّ الحركة التقدمية المناضلة.

فكم انتظرنا أن يجتاز أخونا عبد الغني الكابوس الرهيب بسلام، ويهل يوم يستعيد فيه عافيته وحيوته، فيشحد بإيمانه القوي وإخلاصه وتجاربه الغنية وعطاءاته المتنوعة شباب حزب الطليعة. لكن تشاء الأقدار ان نفتقده وهو في عزّ عطائه النضالي، وفي لحظة من أشد وأدق اللحظات السياسية التي يمرّ بها الوطن الذي أحبه واسترخص لأجله سنوات طويلة من النفي والمعاناة والمكابدة. الأخت حياة برادة:

سيظلّ الأخ عبد الغني حاضرا في المسيرة الكفاحية للشبيبة الطليعية كمنارة فكرية وإشرافة للبدل والعطاء المتجدّد وقدوة في نكران الذات.

والشبيبة الطليعية إذ تشاطركم آلام الفراق وحسرة الغياب، تتقدّم إليك والى كلّ أفراد أسرته بأحر التعازي متمنين لكم جميعا جميل الصبر والسلوان.

الشبيبة، حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي *

* عبد الغني كان عضوا باللجنة المركزية لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي، وكان يعقد آمالا كبيرة على الشبيبة الطليعية من أجل مستقبل أفضل للحزب وللبلاد.

إن عبارة الإخلاص التي أبدوا دائما اتجاه عبد الغني كانت في مستوى تقديره والأمل الذي وضع فيهم طيلة فترة مرضه كان يتلقى باستمرار عبارة الصداقة والإعبار من طرفهم وأيضاً آمالهم في أن يروه متعافيا بالمغرب.

لقد نظموا بنجاح كبير لقاء بالدار البيضاء يوم ١٤ نوفمبر ١٩٩٨ بمناسبة الذكرى الأربعمائة لرحيل عبد الغني حول موقفه من الدستور والجهة الديمقراطية بالمغرب.